# 🌟بنك أسئلة

# "صفوة التفاسير"

**(الجزء الأول: ١-٥٠) 🌟**

**التركيز: الفاتحة، البقرة، وجزء عم، ولطائف بلاغية**

### 🔷أولاً: في معاني المفردات (اللغة)

يعتني الصابوني بشرح المفردات لغوياً قبل التفسير.

**.1س: ما معنى "يوم الدين" في سورة الفاتحة؟**
ج: يوم الجزاء والحساب.

**.2س: ما المقصود بـ "ريب" في قوله تعالى {لا ريب فيه}؟**
ج: لا شك فيه.

**.3س: ماذا تعني كلمة "غشاوة" في قوله {وعلى أبصارهم غشاوة}؟**
ج: غطاء وستر يمنعهم من رؤية الحق.

**.4س: ما معنى "يمترون" في قوله تعالى {الحق من ربك فلا تكونن من الممترين}؟**
ج: من الشاكّين (المتراء: الشك).

**.5س: ما هو "الوَسْق" في قوله {والليل وما وسق}؟**
ج: ما جمع وضمّ (أي ما ضمه الليل في ظلامه).

**.6س: ما معنى "سجى" في قوله {والضحى والليل إذا سجى}؟**
ج: سكن وهدأ، واشتد ظلامه.

**.7س: ما معنى "الكوثر" لغوياً؟**
ج: الخير الكثير (وهو في الشرع نهر في الجنة).

**.8س: ما المقصود بـ "الجيد" في قوله {في جيدها حبل من مسد}؟**
ج: العنق.

**9.س: ما معنى "الصمد" في سورة الإخلاص؟**
ج: السيد الذي يُقصد في الحوائج، والذي لا جوف له (لا يأكل ولا يشرب).

**10.س: ما معنى "غاسق إذا وقب"؟**
ج: الغاسق هو الليل إذا أظلم، ووقب أي دخل ظلامه في كل شيء.

---

### 🔷 ثانياً: أسباب النزول (السياق التاريخي)

ينتقي الصابوني الصحيح من أسباب النزول.

**11.س: ما سبب نزول سورة "الضحى"؟**
ج: فتر (تأخر) الوحي عن النبي ﷺ فترة، فقال المشركون: "ودعه ربه وقلاه"، فنزلت السورة تكذيباً لهم وتسلية للنبي.

**12.س: فيمن نزلت آية {ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا...}؟**
ج: نزلت في "الأخنس بن شريق"، كان حلو الكلام سيء الباطن (منافق).

**13.س: ما سبب نزول سورة "المسد" (تبت يدا أبي لهب)؟**
ج: عندما صعد النبي ﷺ على الصفا ودعا قريشاً، فقال له أبو لهب: "تباً لك، ألهذا جمعتنا؟"، فنزلت السورة.

**14.س: ما سبب نزول سورة "الكوثر"؟**
ج: عندما مات ابن النبي ﷺ (القاسم)، قال العاص بن وائل: "إنه أبتر (مقطوع النسل)"، فنزلت السورة لتبشره بالخير الكثير وأن شانئه هو الأبتر.

**15.س: ما سبب نزول قول الله {ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط}؟**
ج: لتربية المسلمين على التوسط في الإنفاق، وعدم البخل (غل اليد) أو الإسراف (بسط اليد).

---

### 🔷 ثالثاً: اللمسات البلاغية (جماليات الكتاب)

هذا القسم هو "صفوة" الكتاب الحقيقية.

**.16س: ما نوع الصورة البيانية في قوله {ختم الله على قلوبهم}؟**
ج :**استعارة**؛ شبّه قلوبهم بالوعاء الذي خُتم عليه فلا يدخله إيمان ولا يخرج منه كفر.

**.17س: ما الغرض البلاغي من الاستفهام في قوله {ألم نجعل الأرض مهادا}؟**
ج: استفهام **تقريري** )أي: قد جعلناها كذلك، فاعترِفوا بقدرة الله.(

**.18س: في قوله تعالى {صمٌ بكمٌ عميٌ}، لماذا حُذفت أداة العطف (الواو)؟**
ج: هذا أسلوب **إيجاز** وللدلالة على أن هذه الصفات اجتمعت فيهم كأنها شيء واحد ثابت لا يتغير.

**.19س: ما الجمال في قوله {واشتعل الرأس شيباً}؟**
ج :**استعارة**؛ شبّه الشيب بالنار في سرعة الانتشار واللمعان، وشبّه الرأس بالوقود.

**.20س: لماذا جاء التعبير بـ "أموات" و "أحياء" نكرة في قوله {ألم نجعل الأرض كفاتاً * أحياءً وأمواتاً}؟**
ج: للتفخيم والتعميم، أي تشمل جميع الأحياء وجميع الأموات.

**.21س: ما نوع الأسلوب في قوله {إياك نعبد} (بتقديم المفعول)؟**
ج: أسلوب **حصر واختصاص** )أي نعبدك أنت وحدك ولا نعبد غيرك.(

---

### 🔷رابعاً: لطائف التفسير والمعاني الدقيقة

استنباطات الشيخ الصابوني.

**.22س: لماذا سميت سورة الفاتحة بـ "أم الكتاب"؟**
ج: لأنها جمعت مقاصد القرآن الأساسية (العقيدة، العبادة، المنهج، القصص).

**.23س: ما هي "الحروف المقطعة" في أوائل السور (مثل: الم) عند الصابوني؟**
ج: هي سر من أسرار الله، وللإشارة إلى إعجاز القرآن وأنه مركب من هذه الحروف التي تعرفونها ومع ذلك تعجزون عن الإتيان بمثله.

**.24س: لماذا قدم الله "النوم" على "السنة" (النعاس) في آية الكرسي {لا تأخذه سنة ولا نوم}؟**
ج: (ملاحظة: الترتيب في الآية نفي السنة ثم النوم)، لأن السنة هي مقدمة النوم،

فنفى الأضعف (النعاس) ثم نفى الأقوى (النوم) تأكيداً على كمال حياته وقيوميته.

**25.س: ما المقصود بـ "الخيط الأبيض" و "الخيط الأسود" في آيات الصيام؟**

ج: بياض النهار وسواد الليل عند الفجر الصادق.

**26.س: لماذا خص الله "اليتيم" و"السائل" بالذكر في سورة الضحى؟**

ج: لأن النبي ﷺ ذاق مرارة اليتم، ومرارة الفقر، فذكّره الله بحاله ليرحم غيره.

**27.س: ما المراد بـ "النفّاثات في العقد"؟**

ج: الساحرات اللواتي يعقدن الخيوط وينفخن فيها بالسحر.

**28.س: في سورة التين، ما هو "البلد الأمين"؟**

ج: مكة المكرمة.

**29.س: ما الفرق بين "الرحمن" و "الرحيم"؟**

ج :**الرحمن** :ذو الرحمة العامة لجميع الخلائق في الدنيا .**الرحيم** :ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين في الآخرة.

**30.س: ماذا يعني "يستحيون نساءكم" في قصة فرعون؟**

ج: أي يستبقونهن (يتركونهن) على قيد الحياة للخدمة والإهانة، ولا يقتلونهن كالأبناء.

---

**🔷خامساً: أسئلة عامة من سور متفرقة**

**31.س: من هو "ذو النون"؟**

ج: نبي الله يونس عليه السلام (والنون هو الحوت).

**32.س: ما هي "الباقيات الصالحات" في سورة الكهف؟**

ج: هي الأعمال الصالحة التي يبقى ثوابها (وقيل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر).

**33.س: ما المقصود بـ "حمالة الحطب"؟**

ج: زوجة أبي لهب (أروى بنت حرب)، كانت تحمل الشوك لتؤذي النبي ﷺ، وقيل تحمل الذنوب والأوزار كالنميمة.

**.34س: ما معنى "لإيلاف قريش"؟**

ج: لتعويدهم وألفهم رحلتي الشتاء والصيف آمنين، وهي نعمة عظيمة.

**.35س: في قصة يوسف، ما معنى "أضغاث أحلام"؟**

ج: أحلام مختلطة كاذبة لا تفسير لها (أصل الأضغاث: حزم العشب المختلطة).

**.36س: ما هو "الرقيم" في سورة الكهف؟**

ج: اللوح الذي كتبت فيه أسماء أصحاب الكهف وقصتهم.

**.37س: ما معنى "كشجرة طيبة" في سورة إبراهيم؟**

ج: هي النخلة، شُبّهت بها "كلمة التوحيد" في الثبات والنفع الدائم.

**.38س: ما معنى "ولا تلمزوا أنفسكم"؟**

ج: لا يعب بعضكم بعضاً، فأنتم كنفس واحدة.

**.39س: ما هي "ليلة القدر"؟**

ج: ليلة الشرف والعظمة، يُقدر فيها أرزاق وآجال العباد للسنة القادمة.

**.40س: في سورة "عمّ"، ما معنى "سباتاً" في قوله {وجعلنا نومكم سباتاً}؟**

ج: راحةً لأبدانكم وقطعاً لأعمالكم.

**.41س: ما معنى "الطامة الكبرى"؟**

ج: يوم القيامة، لأنها تطم (تعلو وتغطي) على كل داهية.

**.42س: ما معنى "يوم يفر المرء من أخيه..."؟**

ج: يهرب منهم لاشتغاله بنفسه وهول الموقف.

**.43س: ما المقصود بـ "الخُنس الجوار الكُنس" في سورة التكوير؟**

ج: الكواكب والنجوم (تخنس نهاراً أي تختفي، وتكنس أي تعود لمواقعها).

**.44س: ما معنى "ويل للمطففين"؟**

ج: هلاك وعذاب للذين ينقصون المكيال والميزان إذا باعوا للناس.

**.45س: ما هو "سجين" في سورة المطففين؟**

ج: كتاب جامع لعمل الفجار، أو مكان ضيق في أسفل الأرض السابعة.

**.46س: ما معنى "والسماء ذات البروج"؟**

ج: ذات المنازل للكواكب، أو ذات القصور العظيمة للحرس (الملائكة).

**.47س: ما معنى "الطارق"؟**

ج: النجم الذي يظهر ليلاً (يطرق الظلام بنوره).

**.48س: ما معنى "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت"؟**

ج: دعوة للتفكر في خلق الجمل وبنيته العجيبة الصابرة.

**.49س: ما معنى "لنسفعاً بالناصية"؟**

ج: لنأخذن بمقدمة رأسه ونجره إلى النار بعنف (نزلت في أبي جهل).

**.50س: كيف ختم الشيخ الصابوني تفسيره لسورة الناس؟**

ج: بالتنبيه على أن الاستعاذة بالله (رب الناس، ملك الناس، إله الناس) هي الحصن الحصين من شر الشيطان الذي يوسوس في الصدور.

---

**🌟بنك أسئلة "صفوة التفاسير" (الجزء الثاني: ٥١-١٠٠) 🌟**

**التركيز: آل عمران، النساء، المائدة، قصص الأنبياء، وروائع البيان**

**🔷أولاً: في معاني المفردات (اللغة)**

**.51س: ما معنى "الكلالة" في سورة النساء؟**

ج: هو الميت الذي لا ولد له ولا والد (أي ليس له أصول ولا فروع يرثونه).

**.52س: ما معنى "حبل الله" في قوله {واعتصموا بحبل الله جميعاً}؟**

ج: القرآن الكريم، أو دين الإسلام، شُبّه بالحبل الذي يُتوصل به إلى النجاة.

**.53س: ماذا تعني كلمة "محكمات" و "متشابهات" في آل عمران؟**

ج :**المحكمات** :الآيات الواضحات الدلالة (أم الكتاب) .**المتشابهات** :الآيات التي تحتمل أكثر من وجه أو استأثر الله بعلمها.

**.54س: ما معنى "المخمصة" في قوله {فمن اضطر في مخمصة}؟**

ج: المجاعة الشديدة التي تفرغ البطون من الطعام.

**.55س: ما معنى "حنيفاً" التي وصُف بها إبراهيم عليه السلام؟**

ج: المائل عن الأديان الباطلة إلى الدين الحق (المستقيم على التوحيد).

**.56س: ما معنى "الأسباط"؟**

ج: أحفاد يعقوب عليه السلام (وهم لبني إسرائيل كالقبائل للعرب).

**.57س: ما هو "المهل" في وصف شراب أهل النار؟**

ج: الزيت المغلي العكر، أو المذاب من النحاس والرصاص.

**.58س: ما معنى "صرّاً" في قوله {فيها ريح فيها صر}؟**

ج: برد شديد جداً يهلك الزرع.

**.59س: ما معنى "قرح" في قوله {إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله}؟**

ج: الجراح والقتل (إشارة لما حدث في غزوة أحد).

**.60س: ما معنى "ربيون" في قوله {وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير}؟**

ج: جموع كثيرة من العلماء والعباد الأتقياء.

---

🔷 **ثانياً: أسباب النزول (السياق التاريخي)**

**.61س: ما هي "حادثة الإفك" وفي أي سورة وردت؟**

ج: هي حادثة اتهام المنافقين لأم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) في شرفها، ووردت براءتها في سورة **النور**.

**.62س: ما سبب نزول آية "المباهلة" {فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم...}؟**

ج: نزلت في وفد نصارى نجران حين جادلوا النبي ﷺ في عيسى عليه السلام.

**.63س: ما سبب نزول سورة "المجادلة"؟**

ج: نزلت في خولة بنت ثعلبة حين ظاهر منها زوجها (قال لها أنت علي كظهر أمي)، فاشتكت إلى الله.

**.64س: فيمن نزلت آية {يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء}؟**

ج: قيل نزلت في عبادة بن الصامت حين تبرأ من حلفائه اليهود، بينما تمسك عبد الله بن أبيّ بن سلول بحلفهم.

**.65س: ما سبب نزول سورة "التحريم" (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك)؟**

ج: بسبب حادثة "شربة العسل" عند زينب بنت جحش، أو حادثة مارية القبطية، حيث حرم النبي شيئاً مباحاً على نفسه مرضاة لبعض أزواجه.

---

### 🔷ثالثاً: اللمسات البلاغية والجمالية

**66.س: ما الجمال البلاغي في قوله تعالى {هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن}؟**
ج :**استعارة**؛ شبه الزوجين باللباس للستر والوقاية والدفء والملامسة الدائمة، وهو أبلغ تعبير عن العلاقة الزوجية.

**67.س: ما الغرض من "التهكم" في قوله {فبشرهم بعذاب أليم}؟**
ج: البشارة تكون عادة بالخير، فاستعملها هنا في العذاب للسخرية منهم وزيادة في حسرتهم.

**68.س: في قوله {واخفض لهما جناح الذل من الرحمة}، ما الصورة البيانية؟**
ج :**استعارة مكنية**؛ شبه الذل بطائر له جناح، وأمر الولد بخفض هذا الجناح دلالة على المبالغة في التواضع للوالدين.

**69.س: لماذا وصف الله كيد النساء بـ "عظيم" وكيد الشيطان بـ "ضعيفاً"؟**
ج: هذه لطيفة يذكرها المفسرون؛ لأن كيد الشيطان وسوسة تزول بالاستعاذة، أما كيد النساء فمحسوس ومقرون بالعاطفة والدهاء المباشر.

**70.س: ما سر التعبير بـ "نكسوا على رؤوسهم" في قصة إبراهيم مع قومه؟**
ج: تصوير لحالهم وهم في غاية الخجل والانكسار بعد أن ألجمتهم الحجة، كأن رؤوسهم انقلبت للأسفل.

---

### 🔷رابعاً: قصص الأنبياء وتفسيرها

**71.س: في قصة يوسف، القميص كان له ٣ أحوال، ما هي؟**
ج: ١. كان دليلاً على حزنه (بدم كذب). ٢. كان دليلاً على براءته (قُدّ من دبر). ٣. كان دليلاً على شفاء أبيه (ألقاه على وجهه فارتد بصيراً).

**72.س: من هو "العبد الصالح" في سورة الكهف؟**
ج: الخضر عليه السلام.

**.73س: لماذا خرق الخضر السفينة؟**
ج: ليعيبها، حتى لا يأخذها ملك ظالم كان يصادر كل سفينة صالحة (غصبًا).

**.74س: ماذا طلبت مريم عليها السلام حين جاءها المخاض؟**
ج: تمنت الموت من شدة الكرب والحياء {يا ليتني مت قبل هذا}.

**.75س: ما هو الدعاء الذي نجى به يونس (ذا النون) من بطن الحوت؟**
ج: {لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين}.

**.76س: ما هي الآية التي تدل على أن سليمان عليه السلام فهم لغة الحيوان؟**
ج: قصته مع النملة {قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم} فتبسم ضاحكاً من قولها.

**.77س: من هم "أولو العزم" من الرسل؟**
ج: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، ومحمد (عليهم الصلاة والسلام).

---

### ◆خامساً: أحكام ولطائف فقهية

**.78س: ما هي آية "الدَّين"؟ وبم تتميز؟**
ج: هي الآية (٢٨٢) من سورة البقرة، وتتميز بأنها **أطول آية في القرآن الكريم**، وتنظم أحكام الكتابة والإشهاد في الديون.

**.79س: ما حكم "الربا" في القرآن؟**
ج: محرم تحريماً قطعياً، وقد وصف الله آكله كمن يتخبطه الشيطان من المس، وأعلن الحرب عليه {فأذنوا بحرب من الله ورسوله}.

**.80س: ما هو "التيمم" ومتى يُشرع؟**
ج: هو مسح الوجه واليدين بالتراب الطاهر، ويشرع عند فقدان الماء أو العجز عن استعماله (المرض).

**.81س: هل يجوز نكاح الكتابيات (اليهوديات والنصرانيات)؟**
ج: نعم، بشرط أن يكنّ محصنات (عفيفات)، كما ورد في سورة المائدة.

**.82س: ما هي كفارة اليمين كما وردت في المائدة؟**
ج: إطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم، أو تحرير رقبة، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام.

### ◆سادساً: معاني الآيات المشهورة

**.83س: ما هي الآية التي تُسمى "أرجى آية في كتاب الله"؟**
ج: قوله تعالى في سورة الزمر: {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله...}.

**.84س: ما المقصود بـ "ليس كمثله شيء" في سورة الشورى؟**
ج: تنزيه الله تعالى عن مشابهة المخلوقات في الذات والصفات والأفعال (قاعدة العقيدة).

**.85س: ما معنى "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون"؟**
ج: الغاية من الخلق هي التوحيد والعبادة والطاعة لله وحده.

**.86س: ما هي "شجرة الزقوم"؟**
ج: شجرة خبيثة تخرج في أصل الجحيم، طلعها كأنه رؤوس الشياطين، وهي طعام الأثيم.

**.87س: ما معنى "سدرة المنتهى"؟**
ج: شجرة عظيمة في السماء السابعة، ينتهي إليها علم الخلائق، عندها جنة المأوى.

**.88س: ما معنى "الفرقان" كاسم للقرآن؟**
ج: الذي يفرق بين الحق والباطل.

**.89س: ماذا يعني "حبل من مسد"؟**
ج: حبل قوي مفتول من ليف خشن (ستربط به زوجة أبي لهب في النار).

**.90س: ما المقصود بـ "الكوثر" في التفسير المشهور؟**
ج: نهر عظيم في الجنة أعطاه الله لنبيه محمد ﷺ، ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل.

---

### ◆سابعاً: لطائف الصابوني (من زوايا الكتاب الخاصة)

**.91س: ما الفرق بين "السنة" و "العام" في الاستخدام القرآني (كما يوضحه الصابوني)؟**
ج :**السنة** تستخدم غالباً في الشدة والجدب (أخذنا آل فرعون بالسنين)، و**العام** يستخدم في الرخاء والخير (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون).

**.92س: لماذا قال يوسف للسجين {اذكرني عند ربك} ولم يقل "عند الملك"؟**
ج: "الرب" هنا بمعنى السيد والمالك، وهذا كان استخداماً شائعاً وقتها، ولا يقصد به الربوبية الإلهية.

**.93س: في سورة الحجرات، لماذا شبه الله الغيبة بأكل لحم الأخ ميتاً؟**
ج: للتنفير الشديد؛ لأن الميت لا يشعر بمن يأكله، وكذلك الغائب لا يسمع من يغتابه ليدافع عن نفسه، والنفوس تعاف أكل اللحم البشري فكيف وهو ميت!

**.94س: ما معنى "الصمد" بتفصيل أدق؟**
ج: الذي يُصمد إليه (يُلجأ إليه) في الحوائج، والذي لا جوف له، والدائم الباقي بعد فناء خلقه.

**.95س: لماذا سميت سورة "يس" بقلب القرآن؟**
ج: لما اشتملت عليه من براهين العقيدة (التوحيد، الرسالة، الحشر) بأسلوب قوي ومؤثر يحيي القلوب.

**.96س: ما الحكمة من تكرار {فبأي آلاء ربكما تكذبان} في سورة الرحمن؟**
ج: للتقرير والتوبيخ، وتعداد النعم؛ فبعد ذكر كل نعمة يسألهم: هل تكذبون بهذه أيضاً؟

**.97س: ما هو "بيت العنكبوت" ولماذا ضرب الله به المثل؟**
ج: هو أوهن البيوت (أضعفها) مادياً ومعنوياً، فمن اعتمد على غير الله كمن احتمى ببيت العنكبوت الذي لا يقي حراً ولا برداً.

**.98س: ما معنى "وجاءت سكرة الموت بالحق"؟**
ج: غمرة الموت وشدته التي تذهب بالعقل، والحق هو حقيقة الآخرة التي كان الإنسان يغفل عنها.

**.99س: ما معنى "يوم يكشف عن ساق"؟**
ج: كناية عن شدة هول يوم القيامة وصعوبة الأمر (كما يقال: شمرت الحرب

عن ساقها)، وقيل يكشف الرب عن ساقه صفةً تليق بجلاله (حسب اختلاف المفسرين).

**.100س: بماذا يختم الشيخ الصابوني تفسير الآيات عادة؟**

ج: يختمه بفقرة "الفوائد واللطائف" التي تلخص الدروس التربوية المستفادة ليربط القارئ بالعمل.

---

## 🌟بنك أسئلة "صفوة التفاسير" (الجزء الثالث: ١٠١-١٥٠) 🌟

**التركيز: الإسراء، مريم، طه، الأنبياء، الحج، النور، الفرقان، القصص، الأحزاب**

### 🔷أولاً: في معاني المفردات (اللغة)

**.101س: ما الفرق بين "الإسراء" و"المعراج" لغوياً؟**

ج :**الإسراء** :السير ليلاً (من المسجد الحرام إلى الأقصى) .**المعراج** :الصعود في المصعد أو السلم (من الأقصى إلى السماوات العلى).

**.102س: ما معنى "قضى" في قوله تعالى {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه}؟**

ج: أمر وألزم وأوجب (أمر قاطع لا رجعة فيه).

**.103س: ما معنى "وهناً على وهن" في حمل الأم؟**

ج: ضعفاً فوق ضعف (ضعف الحمل، ثم ضعف الطلق، ثم ضعف الولادة).

**.104س: ماذا تعني كلمة "أثاماً" في قوله {يلق أثاماً}؟**

ج: عقوبةً ونكالاً، وقيل هو وادٍ في جهنم شديد العذاب.

**.105س: ما معنى "مآرب أخرى" في قصة موسى؟**

ج: حاجات ومنافع أخرى (مثل ضرب أغصان الشجر لتسقط الأوراق للغنم، والاستناد عليها).

**.106س: ما معنى "السامري" في سورة طه؟**

ج: هو الرجل الصائغ المنافق الذي صنع العجل لبني إسرائيل ليعبدوه.

**.107س: ما معنى "حصب جهنم" في سورة الأنبياء؟**

ج: وقودها وحطبها الذي تُرمى به (أنتم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم).

**108.س: ما معنى "أمنية" في قوله {إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته}؟**
ج: تمنى هنا بمعنى "قرأ وتلا"، أي إذا قرأ النبي القرآن حاول الشيطان التشويش على السامعين.

**109.س: ما معنى "مشيد" في قوله {وقصر مشيد}؟**
ج: قصر عالٍ مُجصص (مطلي بالجص) محكم البناء.

**110.س: ما معنى "هشيماً تذروه الرياح"؟**
ج: نباتاً يابساً متكسراً تفرقه الرياح وتطيره (مثال لزوال الدنيا).

---

### 🔷ثانياً: أسباب النزول والسياق

**111.س: ما سبب نزول قوله تعالى {ويسألونك عن الروح}؟**
ج: سأل اليهود النبي ﷺ عن حقيقة الروح لتعجيزه، فنزلت الآية تبين أن علمها عند الله وحده.

**112.س: ما سبب نزول آيات "اللعان" في سورة النور؟**
ج: نزلت في هلال بن أمية حين اتهم زوجته بالزنا ولم يكن له شهود، فشرع الله اللعان (أن يحلف أربع أيمان والخامسة غضب الله).

**113.س: فيمن نزلت {ويوم يعض الظالم على يديه}؟**
ج: نزلت في عقبة بن أبي معيط الذي ارتد عن الإسلام طاعة لصديقه الشقي "أبي بن خلف"، فتحسر يوم القيامة.

**114.س: ما سبب نزول قوله تعالى {ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله} في سورة الأحزاب؟**
ج: نزلت لإبطال عادة "التبني" التي كانت في الجاهلية، وكان زيد بن حارثة يُدعى "زيد بن محمد" فنزلت الآية ليعود لاسمه الحقيقي.

**115.س: ما سبب نزول {إنك لا تهدي من أحببت}؟**
ج: نزلت في أبي طالب (عم النبي ﷺ) حين حرص النبي على إسلامه وهو يحتضر، لكنه مات على الكفر.

---

### 🔷ثالثاً: البلاغة وروائع البيان

**116.س: ما نوع الاستعارة في قوله {واخفض لهما جناح الذل}؟**

ج :**استعارة مكنية تخييلية**؛ صور الذل بطائر له جناح، وأمر بخفضه مبالغة في التواضع واللين للوالدين.

**117.س: ما الغرض من الاستفهام في قوله لموسى {وما تلك بيمينك يا موسى}؟**

ج: استفهام **للإيناس** (ليؤنسه ويذهب عنه الخوف) ولتنبيهه إلى أنها مجرد عصا، ليرى المعجزة حين تنقلب حية.

**118.س: ما الجمال في قوله تعالى {وربطنا على قلوبهم} (أهل الكهف)؟**

ج :**استعارة**؛ شبه الصبر والثبات والسكينة برباط يشد به على القلب فلا يضطرب ولا يجزع.

**119.س: ما سر التعبير بـ "الوهن" للعظم في قوله {وهن العظم مني} (زكريا عليه السلام)؟**

ج: لأن العظم هو عماد الجسد وأصلب ما فيه، فإذا ضعف الصلب، فما دونه أضعف، وهذا أبلغ في إظهار الكبر.

**120.س: في سورة مريم، لماذا تنتهي الآيات بحرف الألف الممدودة (خفياً، شقياً، رضياً)؟**

ج: هذا يسمى **"السجع "**أو **"مراعاة الفاصلة"**، وهو يعطي جرساً موسيقياً حزيناً ورقيقاً يناسب جو السورة المليء بالرحمة والمناجاة.

**121.س: ما الصورة البيانية في قوله {الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة...}؟**

ج :**تشبيه تمثيلي** رائع؛ شبه نور الإيمان في قلب المؤمن بالمصباح المتوهج الموضوع في كوة (مشكاة) تزيد نوره تركيزاً وصفاءً.

**122.س: ما معنى "جعلنا عاليهم سافلهم"؟**

ج: كناية عن التدمير الشامل والقلب الرأساً على عقب (قوم لوط).

**123.س: ما الغرض من قوله {يا حسرة على العباد}؟**

ج: نداء للحسرة كأنها شخص يُنادى ليحضر، فهذا وقت حضورها (مجاز عقلي.(

**.124س: لماذا وصف الله الأرض بـ "هامدة" ثم قال "اهتزت وربت"؟**
ج: استعارة تبعية؛ شبه حركة النبات ونموه بحركة الحيوان (الاهتزاز) دلالة على الحياة بعد الموت.

**.125س: ما نوع الأسلوب في {إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله}؟**
ج: أسلوب **قصر وحصر** (بأداة إنما)؛ أي لا يستحق عمارة المساجد حقيقة إلا المؤمنون.

---

**🔷رابعاً: قصص الأنبياء (تفاصيل دقيقة)**

**.126س: لماذا طلب موسى من ربه {واحلل عقدة من لساني}؟**
ج: لأنه كان في لسانه "لثغة" (صعوبة في النطق) بسبب جمرة وضعها في فمه وهو طفل صغير في قصر فرعون.

**.127س: من هو "السامري" وكيف أضل بني إسرائيل؟**
ج: أخذ قبضة من أثر حافر فرس جبريل (التراب الذي داس عليه) وألقاها في العجل الذهب المصهور، فصار له صوت كخوار البقر، ففتنهم به.

**.128س: كيف كانت نهاية "قارون"؟**
ج: خسف الله به وبداره الأرض، بسبب بغيه وتكبره بنعمته وإنكاره لفضل الله.

**.129س: ما هي "الظلمات الثلاث" التي نادى منها يونس ربه؟**
ج: ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت.

**.130س: لماذا سخر قوم نوح منه وهو يصنع السفينة؟**
ج: لأنه كان يصنع سفينة ضخمة في الصحراء بعيداً عن أي بحر أو نهر، فاستغربوا من فعله.

**.131س: من الذي قال {يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين}؟**
ج: ابنة شعيب عليه السلام (التي تزوجها موسى لاحقاً)، وفيه فراسة المؤمن.

**.132س: ما هي الحكمة التي أوتيها لقمان؟**
ج: الإصابة في القول، والعمل بالعلم، والشكر لله.

---

### ◆ خامساً: أحكام فقهية وتشريعات

**133. س: ما حكم "الاستئذان" لدخول البيوت في سورة النور؟**
ج: واجب، ولا يجوز دخول بيت غير بيتك حتى تستأذن وتسلم على أهله، لقوله {لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا}.

**134. س: ما هو "الحجاب" الشرعي المذكور في سورة الأحزاب؟**
ج: قوله تعالى {يدنين عليهن من جلابيبهن}، وهو ستر الجسم حتى لا يُعرفن فيؤذين.

**135. س: ما حكم "صيد البر" للمحرم بالحج؟**
ج: محرم، لقوله {وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً}.

**136. س: هل يجوز للمرأة العجوز أن تضع ثيابها الظاهرة؟**
ج: نعم، {والقواعد من النساء... فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن} (كالرداء الخارجي) بشرط عدم التبرج بزينة.

**137. س: ما حكم الزنا في سورة النور (لغير المحصن)؟**
ج: الجلد مائة جلدة، مع حضور طائفة من المؤمنين للردع.

---

### ◆ سادساً: لطائف وتفسيرات عميقة للصابوني

**138. س: ما معنى "ولا تمش في الأرض مرحاً"؟**
ج: نهي عن مشية التكبر والخيلاء، لأن الإنسان مخلوق من تراب وسيعود للتراب، وهو أضعف من أن يخرق الأرض أو يبلغ الجبال طولاً.

**139. س: ما المقصود بـ "الأمانة" في قوله {إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض...}؟**
ج: هي التكاليف الشرعية (الأوامر والنواهي)، فمن أداها فله الثواب ومن ضيعها فعليه العقاب، وقد خافت منها المخلوقات العظام وحملها الإنسان لظلمه وجهله بعاقبتها.

**140. س: لماذا سميت سورة "الفرقان" بهذا الاسم؟**
ج: لأن القرآن يفرق بين الحق والباطل، والهدى والضلال.

**141. س: في وصف "عباد الرحمن"، ماذا يعني {وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً}؟**

ج: أي قالوا قولاً يسلمون فيه من الإثم، ولا يقابلون السفاهة بالسفاهة، بل بالحلم.

**142. س: ما معنى "مثنى وثلاث ورباع" في النكاح؟**

ج: إباحة التعدد إلى أربع زوجات فقط كحد أقصى، بشرط العدل التام، وإلا فواحدة.

**143. س: ما معنى {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين}؟**

ج: أي أن بعثة محمد ﷺ هي رحمة لكل البشر (مؤمنهم وكافرهم)؛ فالمؤمن رحمة له بالهداية، والكافر رحمة له بتأخير العذاب العام (الاستئصال) الذي كان ينزل بالأمم السابقة.

**144. س: ما معنى "منسأته" في قصة موت سليمان؟**

ج: عصاه التي كان يتكئ عليها.

**145. س: كيف فسر الصابوني {مرج البحرين يلتقيان}؟**

ج: أرسل البحر المالح والنهر العذب (أو بحرين مالحين مختلفين) يتجاوران ولا يختلطان خصائص أحدهما بالآخر لوجود حاجز قدرة الله (البرزخ).

**146. س: ما هو "الخبيث" و"الطيب" في قوله {الخبيثات للخبيثين...}؟**

ج: الكلمات الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال، والكلمات الطيبات للطيبين (وهي براءة لعائشة، أي لا يقول القول الخبيث إلا الخبيث).

**147. س: ما معنى "فبصرت به عن جُنب" (أخت موسى)؟**

ج: أي نظرت إليه من بعيد خفية حتى لا يشعر بها الحراس.

**148. س: ما معنى "وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر"؟**

ج: الضر هنا هو المرض الشديد الذي أصاب جسده، وفقدان الأهل والمال، وتأدب مع الله فلم يقل "أنت أمرضتني" بل نسب الضر لنفسه أو للشيطان.

**149. س: ما معنى "أواه منيب" في وصف إبراهيم؟**

ج: **أواه**: كثير التأوه من خشية الله (رقيق القلب). **منيب**: كثير الرجوع والتوبة إلى الله.

**.150س: ما هي "دار الحيوان" في قوله {وإن الدار الآخرة لهي الحيوان}؟**
ج: أي هي الحياة الحقيقية الكاملة الباقية التي لا موت فيها ولا نكد (الحياة الأبدية).

---

## 🌟بنك أسئلة "صفوة التفاسير" (الجزء الرابع: ١٥١-٢٠٠) 🌟

**التركيز: قلب القرآن، سور الحواميم، الفتح، الحجرات، ومشاهد الآخرة**

### 🔷أولاً: في معاني المفردات (اللغة)

**.151س: ما معنى "سلخ" في قوله {وآية لهم الليل نسلخ منه النهار}؟**
ج: السلخ هو النزع والكشط (نزع الضوء من الظلمة) برفق وتدريج.

**.152س: ما معنى "الأجداث" في قوله {فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون}؟**
ج: القبور.

**.153س: ما هو "القرين" في سورة ق {وقال قرينه هذا ما لدي عتيد}؟**
ج: الملك الموكل بكتابة السيئات أو الحسنات (وقيل الشيطان المقيض له، والسياق يحدد).

**.154س: ما معنى "لغوب" في قوله {وما مسنا من لغوب}؟**
ج: تعب وإعياء.

**.155س: ما معنى "شواظ" في قوله {يرسل عليكما شواظ من نار}؟**
ج: اللهب الخالص الذي لا دخان فيه (أو النار الممزوجة بالدخان).

**.156س: ما معنى "ضيزى" في قوله {تلك إذاً قسمة ضيزى}؟**
ج: قسمة جائرة ظالمة ناقصة.

**.157س: ما معنى "أفنان" في وصف الجنة {ذواتا أفنان}؟**
ج: أغصان نضرة، أو أنواع متعددة من الفواكه والملذات.

**.158س: ما معنى "الصافات"؟**
ج: الملائكة التي تصف أقدامها في الصلاة أو الأجنحة في الهواء بانتظام تام.

**159.س: ما معنى "مدهمتان" في وصف الجنتين؟**
ج: شديدتا الخضرة حتى مال لونهما إلى السواد من شدة الريّ والنضارة.

**160.س: ما معنى "هشيم المحتظر"؟**
ج: العشب اليابس الذي يجمعه صاحب الحظيرة للماشية ويدوسه، فيتفتت.

---

### 🔷ثانياً: أسباب النزول والسياق

**161.س: ما سبب نزول سورة "الفتح"؟**
ج: نزلت عقب "صلح الحديبية"، وبشرت النبي ﷺ بأن هذا الصلح هو فتح مبين ومقدمة لفتح مكة.

**162.س: فيمن نزلت {إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا} في سورة الحجرات؟**
ج: نزلت في الوليد بن عقبة حين أرسله النبي ﷺ لجباية الزكاة من بني المصطلق، فخاف ورجع كاذباً مدعياً أنهم أرادوا قتله.

**163.س: ما سبب نزول {لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي}؟**
ج: نزلت في أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) حين ارتفعت أصواتهما في جدال بحضرة النبي ﷺ حول تأمير أحد الصحابة.

**164.س: ما سبب نزول سورة "الممتحنة"؟**
ج: نزلت بسبب حاطب بن أبي بلتعة حين أرسل رسالة سرية لقريش يخبرهم بتجهيز النبي ﷺ لفتح مكة، فنزلت تنهى عن موالاة الأعداء.

**165.س: ما القصة وراء {إذ يبايعونك تحت الشجرة}؟**
ج: هي "بيعة الرضوان" في الحديبية، حيث بايع الصحابة النبي ﷺ على الموت وعدم الفرار، فرضي الله عنهم.

---

### 🔷ثالثاً: البلاغة والتصوير القرآني

**166.س: ما الصورة البلاغية في قوله {والتفت الساق بالساق}؟**
ج :**كناية** عن شدة الكرب واجتماع أهوال الموت بأهوال القيامة (تلتف ساق الدنيا بساق الآخرة).

**.167س: ما الجمال في قوله {يغتاب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً}؟**

ج :**تمثيل** بشع ومقزز للغيبة، لتصوير المعنى المعنوي (ذكر السوء) بصورة حسية منفرة (أكل الجيفة)، لردع النفس.

**.168س: ما سر التعبير بـ "زُمر" لأهل الجنة ولأهل النار؟**

ج: للدلالة على أنهم يُحشرون جماعات متفرقة، كل جماعة مع شكلها (أهل الكفر معاً، وأهل التقوى معاً) لزيادة الأنس للمؤمنين، وزيادة الوحشة للكافرين.

**.169س: في قوله {كأنهن الياقوت والمرجان}، ما وجه الشبه؟**

ج: الصفاء (كالياقوت) والحمرة الجميلة (كالمرجان)، أو اللمعان والنقاء.

**.170س: ما معنى "فبشرهم" في قوله {فبشرهم بعذاب أليم}؟**

ج: استعارة تهكمية (سخرية)، لأن البشارة تكون بالخير، فاستخدمت هنا للعذاب لزيادة الغم.

---

🔷 **رابعاً: تفسير سور "يس" و "الصافات" و "ص"**

**.171س: من هو الرجل الذي جاء {من أقصى المدينة يسعى} في سورة يس؟**

ج: حبيب النجار (مؤمن آل يس)، جاء ينصر الرسل فقتله قومه، فأدخله الله الجنة فوراً {قيل ادخل الجنة}.

**.172س: ما هي "شجرة الزقوم" المذكورة في الصافات؟**

ج: شجرة تنبت في أصل الجحيم، طعام أهل النار، طلعها كأنه رؤوس الشياطين، طعمها مر جداً وحارق.

**.173س: ما قصة الخصوم الذين تسوروا المحراب على داود في سورة ص؟**

ج: هم ملائكة جاءوا في صورة بشر ليمتحنوا داود عليه السلام في قضيته، ولينبهوه إلى استغفار ربه.

**.174س: ما معنى {مسني الشيطان بنصب وعذاب} (دعاء أيوب)؟**

ج: أي أن الشيطان هو الذي وسوس لي وألقى في روعي القنوط، أو نسب الضر للشيطان تأدباً مع الله (وإن كان الكل بتقدير الله).

.175س: ما معنى "وكلمة الله هي العليا"؟
ج: كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) ونصرة دينه.

---

🔷خامساً: الأحكام الاجتماعية والأخلاق (سورة الحجرات)

.176س: لماذا سميت سورة الحجرات بـ "سورة الأخلاق"؟
ج: لأنها تضمنت الآداب التي يجب أن يتعامل بها المسلم مع الله، ومع رسوله، ومع الناس (عدم السخرية، عدم اللمز، اجتناب الظن، عدم التجسس).

.177س: ما معنى "ولا تلمزوا أنفسكم"؟
ج: لا يعب بعضكم بعضاً؛ لأن المؤمنين كنفس واحدة، فمن عاب أخاه فكأنما عاب نفسه.

.178س: ما الفرق بين "الأعراب" و "المهاجرين" في الإيمان؟
ج: قالت الأعراب آمنا، فرد الله عليهم: {قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا}، أي أن الإيمان الحقيقي لم يدخل قلوبهم بعد، بل هو استسلام ظاهري، عكس المهاجرين الصادقين.

.179س: ما حكم "التنابز بالألقاب"؟
ج: حرام، وهو مناداة الشخص بلقب يكرهه (يا فاسق، يا أعرج..).

.180س: ما هي القاعدة الذهبية للتعامل مع الإشاعات في السورة؟
ج: التثبت والتبين {إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا}.

---

🔷سادساً: مشاهد الآخرة والعقيدة (سور ق - الواقعة - الرحمن)

.181س: ما هي وظيفة "سائق وشهيد" يوم القيامة؟
ج :**سائق** :ملك يسوق الكافر إلى المحشر .**شهيد** :ملك يشهد عليه بعمله.

.182س: ما معنى "يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد"؟
ج: دلالة على سعة جهنم وغضب الله، فهي تطلب المزيد من الكفار، أو تقول: لم يعد فيّ مكان (على اختلاف التفسير).

**.183س: ما هم "أصحاب اليمين" و "أصحاب الشمال" و "السابقون" في الواقعة؟**

ج :**السابقون :**المقربون (أعلى درجات الجنة) .**أصحاب اليمين :**عامة المؤمنين الناجين .**أصحاب الشمال :**أهل النار.

**.184س: ما معنى "عرباً أتراباً"؟**

ج :**عرباً :**(جمع عروب) وهي المرأة المتحببة لزوجها العاشقة له .**أتراباً :**في سن واحدة (شابات متساويات في العمر).

**.185س: لماذا قُدم "البيان" على خلق الإنسان في قوله {خلق الإنسان * علمه البيان}؟**

ج: (تنويه: الترتيب في السورة: خلق الإنسان ثم علمه البيان)، والبيان هو النطق والفهم، وهو أعظم نعمة تميز الإنسان عن الحيوان.

---

**🔷سابعاً: لطائف شاملة من الكتاب**

**.186س: ما معنى "محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم"؟**

ج: وصف للصحابة بأنهم يجمعون بين القوة والعزة أمام الأعداء، واللين والرحمة والتواضع فيما بينهم.

**.187س: ما معنى "سيماهم في وجوههم من أثر السجود"؟**

ج: ليس شرطاً أن تكون العلامة الظاهرة في الجبهة، بل هو النور والبهاء والخشوع الذي يكسو وجوههم يوم القيامة (أو في الدنيا) بسبب الصلاة.

**.188س: في سورة الحديد، ما معنى {وأنزلنا الحديد}؟**

ج: قال العلماء: "أنزلنا" تعني خلقنا وأوجدنا، وقيل إشارة علمية إلى أن الحديد أصله من النيازك (نزل من السماء)، وهو يحمل "بأساً شديداً" (للحرب والسلاح) و"منافع للناس" (في الصناعات).

**.189س: ما معنى "يوم يفر المرء من أخيه"؟**

ج: يهرب منهم خشية أن يطالبوه بحقوقهم، أو لانشغاله بنفسه {لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه}.

**190.س: ما معنى "والتين والزيتون * وطور سينين * وهذا البلد الأمين"؟**
ج: أقسم الله بمواطن الرسالات العظمى:

- **التين والزيتون** :أرض فلسطين (مهبط عيسى).
- **طور سينين** :جبل الطور (مهبط التوراة لموسى).
- **البلد الأمين** :مكة (مهبط القرآن لمحمد ﷺ).

---

### 🔷ثامناً: أسئلة ختامية عن الكتاب والمؤلف

**191.س: ما هو المنهج العقدي للشيخ الصابوني في "صفوة التفاسير"؟**
ج: منهج أهل السنة والجماعة (على مذهب الأشاعرة)، حيث يثبت الصفات مع التنزيه عن التشبيه، ويميل للتأويل أحياناً فيما يوهم التجسيم.

**192.س: لماذا يكثر الشيخ من الاستشهاد بالشعر العربي؟**
ج: لأن الشعر هو "ديوان العرب"، وبه تُعرف معاني المفردات القرآنية كما كان يفعل ابن عباس رضي الله عنه.

**193.س: هل اعتمد الصابوني على "الإسرائيليات"؟**
ج: لا، بل قام بتصفية تفسيره منها وحذر منها، وهذا سبب تسميته بـ "الصفوة."

**194.س: ما هي أهم المصادر التي اعتمد عليها الكتاب؟**
ج: الطبري، الكشاف، القرطبي، الألوسي، ابن كثير، البحر المحيط.

**195.س: كيف تعامل الكتاب مع الناسخ والمنسوخ؟**
ج: يذكر الآيات المنسوخة (التي رفع حكمها) ويوضح الحكم الناسخ باختصار، مثل آية "الوصية للوالدين" المنسوخة بآيات المواريث.

**196.س: ما الهدف الرئيسي من تأليف هذا الكتاب؟**
ج: تقريب فهم القرآن للجيل المعاصر بأسلوب سهل، منظم، ومختصر، يجمع بين الأصالة والتجديد.

**.197س: ما هي ميزة "اللطائف" في نهاية كل سورة؟**

ج: هي استخراج الدروس التربوية، والإشارات الدقيقة، والفوائد الإيمانية التي تربط الآيات بحياة المسلم.

**.198س: كيف يبدأ الشيخ تفسير السورة عادة؟**

ج: بمقدمة إجمالية (بين يدي السورة) توضح أهدافها ومحاورها ونوعها (مكية/مدنية).

**.199س: لمن يوجه الشيخ هذا التفسير؟**

ج: لعامة المثقفين، وطلاب العلم، والأئمة والخطباء.

**.200س: ما هي الرسالة الختامية لكتاب "صفوة التفاسير"؟**

ج: أن القرآن كتاب هداية وعمل، لا كتاب ثقافة نظرية، وأن فهمه ميسر لمن أقبل عليه بقلب سليم وعقل متفتح.

---